

وقفه على دار

قف يا فؤادُ على المنازل ساعا
فهنا الشبابُ على الأحبة ضاعا
وهنا أذلُّ إباءه متكبرُ
أمرت عيونُ قلبه فإطاعا
أحسست بالداء القديم وعادني
جرح أبيت لعهدِه إرجاعا
ومشى مع الأمل الدهول كأنما
طارت بلبى الحادثات شعاعا
كثرت عليّ متاعبي فمحووني
ومحون حتى السقم والأوجاعا
يا من هجرت لقد هجرت إلى مدى
فإلى اللقاء ولن أقول وداعا

الراهبة الباكية

لمن العيون الغائرات خشوعا
لمن النواظر قد صفت ينبوعا
وتكللت بالطهر مؤتلق السنبا
وجلت لنا معنى الجمال رفيعا
مهلاً فتاة الدير والحسن الذي
تصبو له مهجُ العباد جميعا
الحسنُ من حق الورى وحملته
مستخفيا متأبيا ممنوعا!
في الدير مثواه وفي جنح الدجى
يتحدر الحسنُ الشهيد دموعا